الناس فوجا يهنونني بالتوبة يقولون ليهنك توبة الله عليك حتى دخلت المسجد
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وحوله الناس فقام طلحة بن عبيد الله يهرول
حتى صافحني وهنانى والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة
فلما سلمت عليه صلى الله عليه وسلم قال وهو يبرق وجهه من السرور اجلس فلما جلست
بين يديه قال ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قلت امن عندك يا رسول
عند الله قال بل من عند الله فقلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي
صدقة الى الله والى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك
فهو خير لك وانزل الله تعالى تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين
اتبعوه في ساعة العسرة الى قوله وكونوا مع الصادقين وقال في حق من اعتذر له
سيحلفون بالله لكم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين ولما قدم صلى
الله عليه وسلم من تبوك وجد عويمر العجلاني امرأته خولة بنت عم قيس
فلاعن بينهما صلى الله عليه وسلم في المسجد بعد العصر وكان قد قذفها بشريك بن سحما
ابن عمه وقال وجدته على بطنها والي ما قربتها منذ اربعة اشهر فدعي رسول الله
صلى الله عليه وسلم عويمر وقال له اتق الله في زوجتك وابنة عمك فلا تقذفها بما ليس فيها
فقال يا رسول الله اقسم بالله اني رايت شريكا على بطنها والي ما قربتها منذ اربعة
اشهر ودعي بالمراة وقال لها اتقي الله ولا تخبريني الا بما صنعت فقالت يا رسول
الله ان عويمر رجل غيور وانه اتاني وشريك يطيل السهر ويتحدث حملته الغيرة
على ان قال ما قال فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم شريكا وقال له ما تقول فقال
مثل قول المراة فانزل الله تعالى والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم
الآية فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينادى بالصلاة جامعة فلما صلى العصر
اي وقد نودي بذلك واجتمع الناس قال لعويمر قم فقام وقال اشهد بالله ان

حوله

حوله لزانية والي لمن الصادقين ثم قال في الثانية اشهد بالله اني رايت شريكا
على بطنها والي لمن الصادقين ثم قال في الثالثة اشهد بالله انها حبلى من غيري
والي لمن الصادقين ثم قال في الرابعة اشهد بالله اني ما قربتها منذ اربعة اشهر
والي لمن الصادقين ثم قال في الخامسة لعنة الله على عويمر ان كان من الكاذبين
ثم امره بالقعود وقال لخولة قومي فقامت وقالت اشهد بالله ما انا زانية
وان عويمر لمن الكاذبين ثم قالت في الثانية اشهد بالله ما راى شريكا على بطني
وانه لمن الكاذبين ثم قالت في الثالثة اشهد بالله اني حبلى منه وانه لمن
الكاذبين ثم قالت في الرابعة اشهد بالله انه ما راني وطئ على فاحشة وانه
لمن الكاذبين ثم قالت في الخامسة ان غضب الله على خولة ان كان من الصادقين
ففرق صلى الله عليه وسلم بينهما اي قال لا سبيل لك عليها وهو دليل لما مضى
انا في رضي الله عنه العاجل ان الفرقة بين الزوجين تحصل بنفس التلاعن
ثم قال صلى الله عليه وسلم ان جاءت الولد على صفة كذا فعويمر صادق وان جاءت
على صفة كذا فعويمر كاذب فجاءت على الصفة التي نعتت عويمر فكان الولد
ينسب الى امه **ذكر سرية خالد بن الوليد الى اكيدر** ايما عبد الملك
بدومة الجندل وكان نصرانيا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد
في اربعمائة وعشرين فارسا في رجب سنة تسع الى اكيدر وقال له انك ستجده
يصيد البقر فخرج خالد حتى اذا كان من حصنه بمنظر العين وكانت ليلة مقمرة
صائفة وهو على سطح له ومعه امراته تجات البقر تحتك بقرونها باب الحصن
فقالت له امراته هل رايت مثل هذا قط قال لا والله قالت فمن يترك هذه قال
لا احد فنزل فامر بفرسه فاسرج وركب معه نفر من اهله فيهم اخ له فتلقتهم
خيل خالد فاستاسر اكيدر وقاتل اخوه حتى قتل واجار خالد اكيدر من